

اثر استعمال طريقة التعلم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والتطبيق

م.م. عناية يوسف حمزة

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تؤدي البلاغة اثرا مهما في التعليم الثانوي لانها تساعد على تنمية القدرة التعبيرية التي تعكس شخصية الطلبة وتنميتها وتلبي حاجاتهم وميولهم المتمثلة عادة بالثقة بالنفس وتحقيق الذات. (الرفوع: 2001، ص9).

لذلك كانت البلاغة العربية مما تنبعت الازهان إلى النظر فيه والوقوف على ما انتهى اليه امره، وبدا من هذا النظر ان البداية الموقفة كانت بعيدة كل البعد عن النهاية المشوهة التي انتهى اليها فاذا كانت الاولى دليل قوة ومظهر فتوة فان الثانية بدت علامة ضعف وخمول واية تقصير وجمود حتى يئس كثير من الدارسين من هذا البيان الذي لا يعلم البيان ونفروا من تلك البلاغة التي تبعد بدارسيها عن البلاغة والتي اصبحت لا تشذ همة ولا تنشط فيهم ملكة انشائية أو نقدية (طبانة، 1972، ص6) حتى انهم لم يفهموا اصلا لماذا يدرسونها؟ فهم لا يعرفون الا ان عليهم ان يبينوا ان في الكلام تشبيه أو استعارة أو محسنا من المحسنات البديعية ولذلك لم يدركوا الغرض الحقيقي من دراستها وهو انها تساعدهم على انشاء الكلام الجميل (الجبلاطي وابو الفتوح: 1971، ص668) وهذا ما اكدته نتائج دراسات كثيرة منها دراسة الخفاجي (2004) ودراسة الزغبية (2006) واذا ما تعددت الاسباب فان الباحثة تعقد ان طريقة التدريس تقع في مقدمتها لذا ارتأت الباحثة تجريب طريقة التعلم الشخصي (خطة كيلر) للتعرف على اثره في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة البلاغة والتطبيق.

أهمية البحث:

ان اللغة ليست هدفا بحد ذاته بل هي أداة تنقل الافكار والمشاعر بين البشر وقد نجحت في تحقيق الاتصال والتواصل بين الناس وكان أكثرهم قدرة على التأثير في نفوس سامعيه من يمتلك مهارة الكلام ويستعمل لغته بمرونة وطواعية في مختلف المجالات وكانت الفعالية الاجتماعية ترتبط بالبلاغة (القرويني، ص3، 2003) لانها مستودع سر العلوم العربية ومظهر جلالها فلا فضيلة ولا مزية لكلام الا بما تحويه من لطائفها ويودع فيه من خصائصها ولا تبرز ولا غلبة لمتكلم على اخر الا بما يحوكه من وشيها ويلفظه من درها وينفث من سحرها ويجنيه من يانع ثمارها (العزاوي، 2011، ص5).

إلى ان بها نعرف وجه اعجاز القرآن وندرك ما فيه من خصائص البيان ونفهم براعة اسلوبه وانسجام تاليفه وسهولة نظمه وسلامته وعذوبته وجزالته فالجاهل باسرارها والمحروم من اقتطاف جني ثمارها لا يعرف وجه الاعجاز الا بالتقليد ولا يعلم ذلك الا بالسماع. (المراعي: 2000، ص5).

لذا يعد علم البلاغة منذ نشوئه اشرف العلوم واحقها بالتعلم بعد المعرفة بالله جل ثناؤه (علوان، 1985، ص21).

وقد اشار إلى ذلك ابو هلا العسكري بقوله: "ان احق العلوم بالتعلم واولاها بالتحفظ بعد المعرفة بالله جل ثناؤه- علم البلاغة". (مطلوب، 1990، ص9) الذي لا يعلم به الا من كان عارفا بأساليب الكلام ولا يعلم كنهه الا الله تعالى ومن ارتضى رسول أو ولي (النوراني، ب ت، ص1). من هنا تظهر اهمية تعليم البلاغة لذا ينبغي ان يكون الاهتمام بها جديا من خلال استعمال طرائق واستراتيجيات تكون قادرة على إيصالها بشكل يتفق مع أهداف تدريسها ولاسيما في المرحلة الإعدادية اذ يرى الشبلي ان لهذه المرحلة خصوصيتها لانها تقع وسطا بين التعليم الأساس من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى ولان قدرات الطلبة واتجاهاتهم ومطالب المجتمع منهم اصبحت أكثر مما سبق واندماجاتهم في الحياة الاجتماعية اصبحت أكثر فاعلية (الشبلي، 2000، ص33).

ومن اجل ان يحقق التدريس أهدافه التربوية المرجوة وحصول تعلم مستمر ينبغي ان يتبع المدرس أكثر من طريقة واحدة وان يعرضه بأكثر من اسلوب (الصفار، 1978، ص64) حيث ان المتعلمين يحتاجون إلى انماط متنوعة من أساليب التدريس وطرائقه بغية الوصول إلى مرحلة اتقان التعلم بمعنى ان المحتوى الدراسي والأهداف معا قد يتقن تعلمها طلبة مختلفون نتيجة اتباع أساليب تدريسية مختلفة (الخطيب، 1981، ص60) وبذلك تصبح عملية التعليم شائعة وممتعة للطلبة

ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (مرعي والحيلة، 2002، ص 25). ومما لا شك فيه ان تدريب الطلبة على استعمال استراتيجيات تركيز الانتباه وتحمل مسؤولية تعلمهم الذاتي وفهم ما يقرؤون واستعمال عادات دراسية جيدة يساعد على ان يكونوا دارسين فاعلين نشطين (قطامي واخرون، 2000، ص 64).

لذلك شهد النصف الثالث من القرن العشرين اهتماما متزايدا من لدن التربويين بتفريد التعلم وهي فلسفة تعليم يتم فيها المواءمة بين تربية الفرد وحاجاته وظروفه الخاصة (الخليلي واخرون، 1996، ص 268) وتتعدد اشكال التعليم الفردي ولكنها تتقارب من حيث المبادئ العامة التي تقوم عليها حيث تعد هذه المبادئ القاسم المشترك بينها جميعا الا انه قد يكون لكل منها ملمح (أو عدة ملامح) خاص بها كما ان هناك مسمى خاص لكل طريقة من هذه الطرائق، ومن هذه الطرائق التعليم المبرمج والحقائب التعليمية والمجمعات التعليمية وخطة كيلر (نظام التعليم الشخصي) وقد وصف الاخير تكنولوجيا ادارة التعليم وقد وضع هذا النظام نظرية التعزيز في اطارها العملي ويعمل المتعلمون هنا بصورة فردية حسب سرعتهم الخاصة ويستعملون الوسائل والمواد التعليمية المتنوعة وعادة تكون هذه المواد التعليمية مرتبة بشكل متسلسل وعلى المتعلم ان يظهر اتقانه لكل وحدة قبل السماح له بالانتقال إلى الوحدة التي تليها ويتصف هذا النظام بالميزات الاتية:

1. يعتمد مبادا اتقان الوحدة التعليمية بمحك معين قبل الانتقال إلى الوحدة التي تليها حيث يقسم المحتوى التعليمي لكل مقرر من المقررات إلى عدد من الوحدات الصغيرة يمكن التحكم بها بسهولة.

2. يتقدم المتعلم في مادته حسب سرعته الذاتية ويعطى الوقت اللازم لتعلمه.

3. تؤكد الدروس المكتوبة والوحدة التعليمية الصغيرة ولا يستخدم فيها المحاضرات الا في حالات نادرة جدا كمشاهدة فيلم أو حث حوافز المتعلمين وزيادة دافعيتهم وليس من اجل إيصال المعرفة.

4. لها ادلة تعليم مطبوعة لإيصال المعلومات والإرشادات للمتعلمين.

5. لها مراقبون لتقويم الامتحانات وتقديم المساعدة للمتعلمين والتغذية الراجعة الفورية التي تعزز المواقف التعليمية حيث يمكن الافادة من الطلبة المتمكنين من المادة التعليمية لتنظيم الأنشطة التعليمية وتقويم الاداء وتقويم التغذية الراجعة (مرعي والحيلة، 1999، ص 317- 318).

لذلك أصبح التعليم بطريقة التعليم الشخصي (المعروف بخطة كيلر) من ابرز الخطط التي تعتمد على التعليم الذاتي اذ لقيت اعترافا عالميا بتلخص في ان المتعلم يعتمد على التعلم اعتمادا

اثر استعمال طريقة التعلم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والتطبيق

.....م.م. منى يوسف حمزة

على ذاته بعد ان يعرف الأهداف التعليمية المعطاة له ثم يبدأ بحل التمرينات وحل التدريبات المرافقة للوحدة وبعد ذلك يختبر نفسه عن طريق الإجابة عن اختبارات التقويم الذاتي. (استينة والدين، 1987، ص65).

وبعد المتعلم في نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) محور العملية التعليمية اذ يتسلم المادة التعليمية (المقرر) ويدرسها بحسب قدرته والتقدم لاختبار اخر (Keller, 1968, P: 24). وعلى الرغم من ان التعلم الشخصي يلقي بمسؤولية التعلم على عاتق الطلبة الا ان دور المدرس لا يمكن الاستغناء عنه فالمدرس في نظام التعلم الشخصي مسؤوليات جوهرية منها اختيار كل مواد الدراسة المستعملة في المقرر وترتيبها وتنظيم عرض المادة الدراسية بما يتناسب والتعلم الشخصي وبناء الاختبارات بنماذج وصور متعددة واعطاء المحاضرات وفرص النقاش للطلبة والفصل في قضية عدم الاتفاق بين الطلبة والمراقبين أو المساعدين ومن مسؤوليات المدرس إجراء التقويم لكل الطلبة (Keller, 1968, P:36).

من خلال ما تقدم يتبين ان خطة كيلر هي احدى أساليب التعلم الذاتي التي اكدت مراعاة الفروق الفردية وتوفير الفرص الايجابية وتفاعل المتعلم وتمكينه من توجيه نفسه في اثناء التعلم والسير بالبرنامج بحسب سرعته وقدرته الخاصة ومساعدته في تقويم نفسه بشكل مستمر من خلال التغذية الراجعة الفورية واتقان المادة التي يقوم بدراستها وزيادة تحصيله الدراسي (الحيلة، 2003، ص262) فضلا على انها تشجع المتعلمين على تطوير عادات دراسية وتنظيمها بشكل متسلسل منطقيا ومنظم يسهل على المتعلم من خلال الوصول إلى تجريب المفاهيم والحقائق (الحيلة، 1999، ص325).

لذلك ارتأت الباحثة تجريب هذه الطريقة لمعرفة أثرها في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة وقد اختارت الباحثة هذه المرحلة لانها تعد من المراحل المهمة في نمو الإنسان فيها ينضج المرء وتتكامل جوانبه الإنسانية والنفسية كاملة متمثلة بالميول والاستعدادات الاجتماعية فلا بد ان تراعي المناهج متمثلة في كتبها ومتطلبات هذه المرحلة وتوجيهها نحو الخير والسلوك القويم بما يحقق فائدة الفرد والمجتمع (الهاشمي، 1976، ص42).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

1. طلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2008-2009) في محافظة بغداد.

2. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2008-2009).

3. دراسة ستة موضوعات في كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الاديبي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف اثر طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة البلاغة والتطبيق.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث الحالي وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق بطريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

تحديد المصطلحات:

1. التعليم الشخصي (خطة كيلر):

1. عرفه (Keller, 1968):

هي مجموعة الإجراءات التعليمية التعلمية التي تقوم على مبادئ اساسية من حيث تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة بطريقة منطقية يدرسها الطلبة ذاتيا بالاستعانة بادلة خاصة بتلك الوحدات يقوم المعلم باعدادها مسبقا كل حسب سرعته وما تسمح به قدرته ووقته، ويكون تقدمهم في المادة التعليمية مشروطا باتقان الوحدة الدراسية وانجاز المهمات المطلوبة لكل منها واجتياز اختباراتها. (Keller, 1968, P: 12)

2. وعرفه الحيلة (1993):

مجموعة من الإجراءات المبرمجة الهادفة والقائمة على تطبيق مبادئ نفسية معينة طبقا لقواعد علمية وعلى التعلم الفردي وتوظيف جميع مصادر التعلم لغرض تحقيق أهداف تربوية في مستويات المجال المعرفي الإدراكي المختلفة لسرعة التعلم. (الحيلة، 1993، ص9).

التعريف الإجرائي للباحثة:

هي إجراءات تعدها الباحثة مسبقا وذلك بتجزئة موضوعات المادة التعليمية المقررة في كتاب البلاغة إلى وحدات تعليمية صغيرة الحجم يشكل متسلسل منطقيا ومنظم يتم تدريسها لعينة البحث (التجريبية) بشرط اتقان هذه الوحدة قبل الانتقال إلى وحدة جديدة.

2. التحصيل:

عرفه الخليلى (1997) بأنه "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ومستوى تقدمه فيما يتوقع منه ان يتعلمه" (الخليلى، 1997، ص6).

وعرفه (Oxford, 1998) بأنه "النتيجة المكتسبة لانجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وجهد ومهارة". (Oxford, 1998, P: 9)

التعريف الإجرائي للباحثة:

ما يحصل عليه الطلاب (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لاغراض هذه الدراسة.

3. البلاغة:

1. عرفها خاطر (1986) بانها: "العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تحكم في الاتصال اللغوي ليأتي على نمط خاص". (خاطر، 1986، ص150).

2. وعرفها Hornby (1979) بانها: "فن استخدام الكلمات بشكل مؤثر في الكلام والكتابة وبلغة تميز بكثرة العرض والتنسيق الجمالي" (Hornby, 1979, P:741)

التعريف الإجرائي للباحثة:

مجموعة من الموضوعات التي يتضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي والتي ستدرس لعينة البحث اثناء مدة التجربة.

4. المرحلة الإعدادية:

المرحلة التي تتوسط ما بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية إذ تتكون هذه المرحلة من ثلاث صفوف هي الرابعة والخامسة والسادسة، ومدة الدراسة ثلاث سنوات وتبعاً لميول الطلبة وقابلياتهم يبدأ التخصص بالدراسة العلمية أو الأدبية من الصف الثالث المتوسط.

الفصل الثاني دراسات سابقة

أولاً: دراسة عربية

دراسة (العظمت، 2004):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر)، والتعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاساسي في اللغة العربية ولتحقيق ذلك اختيرت عينة الدراسة المؤلفة من (77) طالبا من طلبة الصف الرابع الاساسي من مدرسة ام القطين الثانوية للذكور، ومدرسة خشاع والحسينية الثانوية للذكور، قسمت بطريقة عشوائية منتظمة على ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية (سبعتان الاولى يدرسون محتويات المادة بطريقة التعليم الشخصي والثانية يدرسون بطريقة التعليم التعاوني والمجموعة الضابطة (شعبة واحدة) يدرسون محتويات المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا لمعرفة اثر المعالجات الثلاث وكشفت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال اختبار تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التقليدية والطريقة التعاونية لمصلحة الطريقة التعاونية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التقليدية ونظام التعليم الشخصي ولمصلحة نظام التعليم الشخصي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة التعليم التعاوني ونظام التعليم الشخصي ولمصلحة نظام التعليم الشخصي. (العظمت، 2004، ص2-74).

دراسة (سمث 1987 Smith):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر ثلاث استراتيجيات تعليمية في التحصيل، وهي نظام التعليم الشخصي، والمحاضرة، والطريقة الحوارية)، وقد اظهرت النتائج بعد إجراء تحليل التباين الأحادي (Anova) للاختبار النهائي لمجموعات الطلبة الثلاث فروقا ذات دلالة إحصائية بين علامات

اثر استعمال طريقة التعلم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والتطبيق

..... م.م. عناية يوسف حمزة

الطلبة في المجموعات الثلاث، التعليم الشخصي، والمحاضرة التقليدية، والحوارية السقراطية،
ولصالح المجموعة التي تعلمت بنظام التعليم الشخصي. (Simth, 1987, P. 114)

موازنة الدراسات السابقة

رقم الدراسة	سنة الدراسة	هدف الدراسة	المتغير المستقل	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	مدة التجربة	الوسائل الاحصائية	النتائج
المعظمات	2004	معرفة اثر نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاساسي في اللغة العربية	التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاوني	77	طلاب	الرابع الاساسي	اللغة العربية	8 اسابيع	تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه	1. وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية لمصلحة الطريقة التعاونية. 2. وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية لمصلحة نظام التعليم الشخصي.
سعد	1987	معرفة اثر ثلاث استراتيجيات تعليمية في التحصيل	نظام التعليم الشخصي والمحاضرة والطريقة الحوارية	/	طلبة	/	/	/	تحليل التباين الاحادي	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين علامات الطلبة في المجموعات الثلاث ولصالح المجموعة التي تعلمت بنظام التعليم الشخصي
الدراسة الحالية	2009-2010	معرفة اثر طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والتطبيق	طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر)	70	طلاب	الخامس الادي	البلاغة والتطبيق	الفصل الدراسي الأول	الاختبار التتائي T-Test	سيتم الكشف عنها في الفصل الرابع

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي:

ان اختيار اسلوب معين للتصميم التجريبي يعتمد على درجة كبيرة على أهداف الدراسة ومتغيراتها وظروف تطبيق هذا التصميم، (ويست، 1988، ص93) وعليه اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف بحثها وعلى ما موضح في الشكل الاتي:

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	خطة كيلر	التحصيل
الضابطة	/	

مجتمع البحث وعينته:

مجلة كادي

العدد 13

أساسية

العدد السبعون 2011

يتمثل المجتمع الحالي بطلاب الصف الخامس الاديبي في محافظة بغداد اذ تم اختيار ثانوية عبد الله بن رواحة للبنين اختيارا عشوائيا وعن طريق السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها للمتغير المستقل (خطة كيلر) عند تدريس مادة البلاغة وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها من دون التعرض للمتغير المستقل، بلغ عدد أفراد العينة (70) طالبا وبواقع (35) طالبا لكل مجموعة وذلك بعد استبعاد الطلاب الراسبين من كل مجموعة. جدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	عدد الراسبين	العينة
التجريبية	ب	37	2	35
الضابطة	أ	36	1	35
المجموع		73	3	70

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات وهي كالاتي:

1. العمر الزمني محسوبا بالشهور:

حصلت الباحثة على العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث من بطاقتهم المدرسية، بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (202.8172) شهرا، وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (202.1755) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (عينة البحث) ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.34) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.68) وبدرجة حرية (68)، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست ذي دلالة	1.68	0.34	68	61.685	7.854	202.8172	35	التجريبية
				60.466	7.776	202.1755	35	الضابطة

2. التحصيل الدراسي للآباء:

يتضح من جدول (3) ان طلاب مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرار التحصيل الدراسي للآباء اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا) (2) ان قيمتي كاي المحسوبة بلغت (2.83) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (4).

جدول (3)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمه (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كا		درجة الحرية	بكالوريوس فيما فوق	اعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرا ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليست ذي دلالة	9.49	2.83	4	7-7	8-8	7-6	5-5	8-9	35	التجريبية
				6-9	8-6	6-7	6-6	7-9	35	الضابطة

3. التحصيل الدراسي للأمهات

يتضح من جدول (4) ان طلاب مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرار التحصيل الدراسي للأمهات، اذا اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا) (2) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (3.91) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (4) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كا		درجة حرية	بكالوريوس فيما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرا ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليست ذوي دلالة	9.49	3.91	4	7-10	7-6	8-7	5-5	6-7	35	التجريبية
				6-8	9-7	7-8	8-5	5-7	35	الضابطة

4. درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق 2008 - 2009:

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (73.08) درجة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (71.72) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.497) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.68) وبدرجة حرية (68) أي ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست ذوي دلالة	1.68	0.497	68	135.792	11.653	73.08	35	التجريبية
				126.405	11.243	71.72	35	الضابطة

الخطط التدريبية:

اعدت الباحثة ست خطط تدريبية لموضوعات البلاغة التي ستدرس في التجربة في ضوء الأهداف السلوكية والمادة التعليمية كما اعدت الباحثة انموذجات لوحداث تعليمية على وفق خطوات انموذج كيلر تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وطرائق

التدريس ملحق (1) باستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول هذه الخطط والانموذجيات اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ الملحق (2).

أداة البحث:

لعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لهذه المادة اعدت الباحثة صورة اولية لاختبارها التحصيلي يتكون من (30) فقرة من اسئلة الاختيار من متعدد وقد اختارت الباحثة هذا النوع من الاسئلة لانها تتميز بانخفاض نسبة التخمين وبالامكان استخدامها لقياس الأهداف البسيطة والمعقدة ولسهولة تصحيحها. (Crim & Michaelis, 1964, P.32)

صدق الاختبار:

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري في ايجاد صدق أداة البحث، اذ عرضت فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين ملحق (1) لبيان ملاءمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها، ولم تحذف أية فقرة من الفقرات لانها لم تحصل على الموافقة التي حددتها الباحثة وهي (80%) من مجموع الخبراء الكلي فبقي عدد الفقرات نفسه وهو (30) فقرة الملحق (3).

طريقة تصحيح الاختبار:

خصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة وصفر للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا أو الصعبة جدا أو غير المميزة، واستبعاد غير الصالح منها (Scannell, 1975, P. 211) لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (80) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي ولتسهيل الإجراءات الإحصائية، فقد رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة إلى ادنى درجة، ثم اختيرت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها.

العينة الاستطلاعية:

لغرض معرفة الوقت المناسب للإجابة ووضوح الفقرات والتعليمات ودقة صياغتها، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (60) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه في ثانوية السياب للبنين فأتضح ان الفقرات كانت واضحة لدى الطلاب وان الوقت المستغرق في الإجابة (40) دقيقة.

ثبات الاختبار:

يعني ثبات الاختبار ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الأفراد انفسهم وفي الظروف نفسها. (الغريب، 1985، ص635).

اختارت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي، اذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد استعمال معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (0.79) ومن ثم استعملت الباحثة معادلة سبيرمان - براون لتصحيح الثبات فبلغ (0.84) وهو معامل ثبات جيد جدا فيما يخص الاختبارات غير المقننة.

تطبيق التجربة:

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث والتي استمرت طوال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2009 - 2010) اذ بدأت بتاريخ 2009/10/1 وانتهت بتاريخ 2010/1/8.

درست الباحثة طلاب مجموعتي البحث بعد ان وضحت لكلا المجموعتين طبيعة كل طريقة وكيفية استعمالها والتعامل معها، بعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث.

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \times \frac{S_1^2(1-n_2) + S_2^2(1-n_1)}{(n_1+n_2-2)}}$$

(البياتي، 1977، ص26)

2. اختبار (كا2) مربع كاي:

$$\frac{2(ل - ق)}{ق} = كا2$$

(الصوفي، 1985، ص79)

3. معامل الصعوبة:

$$\frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{2 ن} = ص$$

(الظاهر، 199، ص129)

4. معامل قوة التمييز:

$$\frac{(ن ص ع) (ن ص د)}{ن} = \text{معامل التمييز}$$

(الظاهر، 1999، ص79-80)

5. فعالية البدائل الخاطئة:

$$\frac{(ن ع م) (ن د م)}{ن} = \text{فعالية البدائل}$$

(الظاهر، 1999، ص130-131)

6. معامل ارتباط بيرسون (Person):

$$r = \frac{ن مج س ص - مج (س) مج (ص)}{[ن مج (س) - 2(س)] [ن مج (ص) - 2(ص)]}$$

(عودة، 1988، ص248)

7. معادلة سبيرمان- براون:

$$ر ث ث = \frac{ر2}{ر+1}$$

(الامام، 1990، ص154)

الفصل الرابع عرض النتيجة وتفسيرها

عرض النتيجة:

تتص فرضية البحث على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق باستعمال خطة كيلر ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية).

ترفض هذه الفرضية لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الملحق (4) ولمصلحة الطلاب الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق باستعمال خطة كيلر، لان القيمة التائية المحسوبة (2.39) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.68) جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى 0.05	1.68	2.39	68	81.216	9.012	23.6	35	التجريبية
				60.125	7.754	20.2	35	الضابطة

تفسير النتيجة:

يمكن ان ترد اسباب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة إلى واحد أو أكثر من الاسباب الاتية:

1. ان التعليم الشخصي (خطة كيلر) ساعد على اكتساب الطلاب مهارات دراسية مختلفة من خلال توجيههم إلى المصادر التعليمية المتنوعة ذات العلاقة بالموضوعات الدراسية وكيفية استخدامها.

2. ان التعليم الشخصي (خطة كيلر) جلب انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم بوصفه اسلوب تدريسي حديث لم يعهدوه من قبل ومن ثم زيادة درجات اختبار التحصيل البعدي.

3. ان طلاب المجموعة التجريبية معرضين إلى اسئلة الباحثة الاستقصائية مما دفع الطلاب إلى التفكير والتأمل وممارسة العمليات العقلية للوصول إلى الإجابة أي انه يجعل الطلاب محورا اساسيا في عملية التعليم.

4. قد تكون الموضوعات التي درست في اثناء التجربة تلائم استعمال التعليم الشخصي (خطة كيلر) مع المستويات العليا من تصنيف بلوم أكثر من ملائمة الأنواع الأخرى.

5. ان التعليم الشخصي (خطة كيلر) ينظم الوحدات التعليمية بشكل ساعد على زيادة فرص النجاح والتقليل من فرص ابداء الاستجابة الخطأ مما يجنب الطلاب الاخفاق إلى حد كبير.

6. ان تنظيم المحتوى التعليمي للموضوعات المدروسة وفق خطة كيلر يجعل المعاني والعلاقات بين المفاهيم والمصطلحات الادبية أكثر حسية بحيث يسهل ادراكها من قبل الطلاب لرابطة المعرفة الجديدة بما لديهم من معلومات سابقة.

7. عمل التعليم الشخصي (خطة كيلر) على استشارة دافعية الطلاب للتعلم لانه يزودهم بتغذية راجعة مباشرة لكل وحدة تعليمية في اثناء تعلمهم.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج الاتي:

1. ان التعليم الشخصي (خطة كيلر) يهدف إلى تعرف خصائص الطلاب وبخاصة الخلفية العلمية والخبرات السابقة التي يبني عليها تعلم المادة الجديدة ومراعاة الفروق الفردية كسرعة التعلم واسلوبه.

2. هناك حاجة عند طلاب الصف الخامس الادبي إلى أساليب تدريسية حديثة يستعمل فيها التعليم الشخصي (خطة كيلر) ولاسيما مع المستويات العليا في تصنيف بلوم.

3. ان التعليم الشخصي (خطة كيلر) يهتم بتحديد الأهداف والمعايير السلوكية لمستويات الاداء التي يحاول المتعلم الوصول اليها مما يؤدي إلى دقة اختيار المواقف التعليمية التي تحقق هذه الأهداف.

4. يشعر التعليم الشخصي (خطة كيلر) الطلاب بالنجاح ويحثهم على التقدم لانه يقسم الموضوعات الدراسية إلى وحدات تعليمية صغيرة ومتسلسلة.
5. يزيد التعلم الشخصي (خطة كيلر) من الاستجابة الايجابية التي تؤدي إلى تجنب الطلاب سلبية التعليم والافاق فضلا عن زيادة مشاركتهم الايجابية في اكتساب الخبرة وتحقيق التعلم.

التوصيات:

1. اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على خطة كيلر وخطواتها لاجل استعمالها عند تدريس مادة البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الادبي.
2. ضرورة تأكيد خطة كيلر في اثناء تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية.

المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:
1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة اكبر وفي مراحل دراسية أخرى.
 2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع اخر من فروع اللغة العربية.
 3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر استعمال خطة كيلر في متغيرات أخرى مثل الثقة بالنفس والتفكير الناقد والجنس وغيرها.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. استتينة، دلال، ومحمد الدبس. الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط1، عمان، الاردن، جمعية عمال المطابع الوطنية، 1987م.
2. الامام، مصطفى محمود، وآخرون. التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990م.
3. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثنايوس. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، 1977م.
4. الجمبلاطي، علي وابو الفتوح التوانسي. الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط2، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، 1975.

5. الحيلة، محمد محمود. اثر نظام التعليم الشخصي في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافيا، جامعة اليرموك، اريد، 1993، رسالة ماجستير غير منشورة.
6. _____ طرائق التدريس واستراتيجياته ط3، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2003م.
7. _____ . التصميم التعليمي نظرية ممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 1999م.
8. خاطر، محمود رشدي واخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط1، 1986.
9. الخطيب، احمد، التعليم المفرد مجلة التربية، العدد السادس والاربعون، قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 1981م.
10. الخليلي، خليل يوسف. التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي، المؤتمر التربوي الثامن عشر، 16- 17 سبتمبر، البحرين، 1997م.
11. الخليلي، خليل يوسف، ويونس محمد جمال الدين. تدريس العلوم في مراحل التعليم، ط1، دبي، الامارات العربية المتحدة، 1996م.
12. الرفوع، يوسف عبد الكريم. اثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الاردن، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، 2001، رسالة ماجستير غير منشورة.
13. الشبلي، ابراهيم مهدي. المناهج وبنائها، تنفيذها، تقويمها تطويرها، باستخدام النماذج، دار الامل للنشر والتوزيع، اريد- الاردن، ط2، 2000م.
14. الصفار، عبد الحميد محمد سليمان. اصول تدريس الرياضيات المدرسية، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1987م.
15. الصوفي، عبد المجيد رشيد. اختبار كاي واستخداماتها في التحليل الإحصائي، ط1، منشورات دار النضار للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1985م.
16. الظاهر، زكريا محمد. واخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999م.
17. طبانة، بدوي، البيان العربي دراسة في تطور الفكرة البلاغية عند العرب ومناهجها ومصادرها الكبرى، ط5، دار العودة بيروت، 1972م.
18. العزاوي، عقيد خالد حمودي. المباحث البلاغية في تفسير الشنقيطي، ط1، دار العصماء، سوريا، 2011م.

19. علوان، قصي سالم، علم المعاني. مطبعة جامعة البصرة، العراق، 1985م.
20. العظمت، سمارة سعود حمود. اثر نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاساسي في اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن، 2004م.
21. عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، الاردن، دار الامل للنشر والتوزيع، 1988م.
22. الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1985م.
23. القزويني، الخطيب. التلخيص في علوم البلاغة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.
24. _____ . الايضاح في علوم البلاغة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.
25. قطامي، يوسف واخرون. استراتيجيات التدريس، عمان، دار عمان، 2000م.
26. مرعي، احمد توفيق، ومحمد محمود الحيلة. طرائق التدريس العامة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.
27. مطلوب، احمد وكامل حسن. البلاغة والتطبيق، مكتب الطباعة المركزي، جامعة بغداد، 1990م.
28. النوراني، آية الله الشيخ مصطفى. قواعد البلاغة على ضوء القرآن والسنة، ط1، مكتبة اهل البيت، قم المقدسة، ب ت.
29. الهاشمي، عابد توفيق. التربية الإسلامية في المراحل الدراسية العراقية، بيروت، 1976م.
30. ويست، جون. مناهج البحث التربوي، ط1، ترجمة عبد العزيز غانم الغانم، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1988م.
31. المراغي، احمد مصطفى. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، ط1، دار المعارف المصرية، القاهرة، 2000م.

المصادر الاجنبية:

1. Hornby, A.S. Oxford Advaced Learners Dictionary of current English, London Oxford University press, 1979.
2. Keller, Foso Cood-Bye Teacher Journall of Chemical Education, 1968.
3. Oxford, Advonced Learners Dictionary of current English fifth edition by Janaton corther oxford, university press 1998.
4. Scannell, D. "Testing and Measurement in the Classroom", Boosting Houghton, 1975.
5. Smith, R.K. the Effects of position of written Questions on sxith grade pupils retention of narrative material, "Dissertation Abstracts international, vol. 32, No. (11) 1987.
6. Michaclis and crim the Student teach in the secondary school Englewood coifs, n- jprentic- Haill, 1964.

ملحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث

1	أ.د. علي ابراهيم حمدالاولي	كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى
2	أ.د. ناظم كاظم	كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى
3	أ.م.د. رياض حسين علي	كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى
4	أ.م.د. عادل عبد الرحمن	كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى
5	م.م. باسمه احمد جاسم	معهد اعداد المعلمات/ جامعة ديالى
6	م.م. شيماء صباح عبدال	كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى

ملحق (2)

الدليل

عليك عزيز الطالب الالتزام وتنفيذ ما يأتي:

1. قراءة المادة التعليمية بدقة وفهمها فهما جيدا.
2. الإجابة عن اسئلة التقويم الذاتي التي تلي كل موضوع في دفترتك الخاص.
3. الإجابة عن الاختبار الذاتي الموجود في نهاية كل وحدة تعليمية.
4. لا تنتقل إلى دراسة الموضوع الذي يليه الا بعد اتقانك للموضوع الأول.
5. التاكيد من تحقيق الأهداف الموضحة في بداية كل وحدة.
6. اطلب من مدرستك ان تجري لك اختبارا في الوحدة التي انهيتها بعد شعورك بانك حققت الأهداف ويتم تصحيح اجابتك وجها لوجه مع مدرستك.
7. بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التعليمية للموضوعات الدراسية سيكون هناك اختبار عام في الموضوعات التي درستها جميعا.
8. لا تتردد في طلب فيه مساعدة تحتاجها فالمدرسة والمراقبين في خدمتك للاستفسار عن أي امر تجده غير واضح في المادة التعليمية.

محتوى الوحدة الدراسية التعليمية المفردة بحسب التعليم الشخصي (خطة كيلر).

الوحدة:

أولاً: التشبيه

أ. تعريفه

ب. اركانه

ج. ادواته

ثانياً: التشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي (تشبيه الصورة)

الموضوع الأول: التشبيه

(تعريفه، أركانه، ادواته)

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على ان:

1. يعرف التشبيه (معرفة).
2. يعرف المشبه به (معرفة)
3. يعرف المشبه (معرفة)
4. يعرف أداة التشبيه (معرفة)
5. يعرف وجه الشبه (معرفة)
6. يعطي مثالا يوضح فيه وجه الشبه ومعناه (تطبيق)
7. يعطي مثالا فيه نوع أداة التشبيه (تطبيق)
8. يؤلف جملا تضم اركان التشبيه جميعا (تركيب)
9. يميز بين المشبه والمشبه به (تحليل).
10. يبيد رايه في موضوع التشبيه (توديم)
11. يحل تمرينات الكتاب المتعلقة بموضوع التشبيه (تطبيق)
12. يبين المراد من التشبيه (فهم)

أ. التشبيه:

أ. تعريف التشبيه:

التشبيه في اللغة: التمثيل، وهو مصدر مشتق من الفعل "شبه" يقال: شبهت هذا بهذا تشبيها أي مثله به. في الاصطلاح: هو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى مشترك بينهما، باحدى ادوات التشبيه المذكورة أو المقدره المفهومة من سياق الكلام. نحو:

انت كالليث في الشجاعة والاق — دام والسيف في قراع الخطوب

رأى الشاعر مدوحه متصفا بوصفين هما الشجاعة ومصارعة الشدائد فبحث له عن نظيرين في كل منهما احدى هاتين الصفتين قوية فضاهاه بالاسد في الاولى، وبالسيف في الثانية وبين هذه المضاهاة بأداة هي الكاف.

2. اركان التشبيه:

للتشبيه اربعة اركان هي:

[المشبه، والمشبه به] ويسميان طرفي التشبيه، وأداة التشبيه، ووجه الشبه، ويجب ان يكون اقوى واظهر في

المشبه به منه في المشبه.

أولاً: طرفا التشبيه ويكونان:

1. اما حسيان: أي يدركان باحدى الحواس الخمسة الظاهرة مثل خد كالورد ونحو:

مجانة كاي — الأساسية

العدد السبعون 2011

انظر اليه كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر

فالزورق والفضة والعنبر امور حسية.

2. واما عقليان: أي انهما لا يدركان بالحواس بل بالعقل مثل العلم كالحياة ونحو:

العشق كالموت يأتي لا مرد له ما فيه للعاشق المسكين تدبير

وشبه العشق بالموت، وكلاهما لا يدركان الا بالعقل.

3. الطرفان مختلفان:

أ. المشبه عقلي والمشبه به حسي نحو:

قوله تعالى: (الله نور السماوات والارض) ونحو: ان حظي كدقيق في يوم ريح نثروه.

فالحظ وهو المشبه امر معنوي يدركه العقل و(الدقيق) وهو المشبه به امر حسي يدرك بالحواس.

ب. المشبه حسي والمشبه به عقلي نحو:

رب ليل كأنه املي فيك وقد رحمت عنك بالحرمان

فالليل وهو المشبه امر حسي، بينما المشبه به وهو الامل امر معنوي يدرك بالعقل.

مما سبق يتضح ان الحسي هو ما يدرك باحدى الحواس الخمس وهي البصر واللمس والشم والذوق والسمع

اما العقلي فهو ما عدا الحسي ويشمل المحق ذهنيا كالرأي والخلق والحظ والعلم والامل والذكاء والشجاعة.

ثانيا: ادوات التشبيه

هي ألفاظ تدل على معنى المشابهة والمماثلة والاشتراك وهي:

1. الحروف وهي الكاف نحو:

انت كالشمس في الضياء وان جا وزت كيوان في علو المكان

المفردة المعاني

كيوان: زحل وهو اعلى الكواكب السيارة

في البيت عرف الشاعر ان ممدوحه ضيء الوجه متلألئ الطلعة، فاراد أن يأتي له بمثل تقوى فيه الصفة

وهي الضياء والاشراق فلم يجد اقوى من الشمس، فضاهاها بها، ولبيان المضاهاة اتى بالكاف.

وكأن نحو:

كانما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

المفردة المعاني

اللجين: الفضة

في البيت عمل الشاعر على ان يجد مثلا للماء الصافي تقوى فيه صفة الصفاء، فرأى ان الفضة الذائبة

تتجلى فيها هذه الصفة فمائل بينهما وبين هذه المماثلة بالحرف كأن.

2. الاسماء: وهي كثيرة منها كلمة: مثيلا، وشبهه، ونحو، ومماثل، ومشابه، ومارادفها. نحو:

العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة.

3. الأفعال وهي: يشبه ويشابه، ويمثل، ويضارع، ويحاكي وما في معناها. نحو:

يكاد يحكيك صوت الغيث منسكبا لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا

ملاحظة:

يمكن اعتبار بعض الأفعال في منزلة أدوات التشبيه لأنه يشتم منها رائحة التشبيه نحو:

1. علمت زيدا اسدا.

2. خلت بكرا قادما.

3. حسبت خالدا عالما.

ثالثا: وجه الشبه:

سبق ان قلنا ان وجه الشبه هو الوصف الخاص الذي يقصد اشتراك الطرفين فيه اما حقيقة كالشجاعة

واللباس في قولنا مثلا (زيد كالاسد في الشجاعة واللباس) واما تخيلا كما في قول الشاعر:

يا من له شعر كحظي اسود جسمي نحيل من فراقك اصفر

فان وجه الشبه بين الشعر والحظ هو السواد وهما مشتركان فيه لكنه يوجد في المشبه تحفيقا ولا يوجد في

المشبه به الا على سبيل التخيل لانه ليس من ذوات الالوان.

وينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه من جهة انتزاعه إلى قسمين:

1. تشبيه مفرد 2. تشبيه تمثيلي.

وهذا ما سنوضحه لاحقا.

اسئلة التقويم الذاتي:

المطلوب منك عزيزي الطالب بعد استيعابك للموضوع الإجابة عن الاسئلة الآتية في دفترك ثم صحح

اجابتك استنادا إلى قائمة الاجابات الصحيحة في صفحة ().

أ. بين اركان التشبيه فيما يأتي:

1. انت كالبجر في السماحة والشم س علوا والبدر في الاشراف

2. قال اعرابي في رجل:

ما رايت في التوقد نظرة اشبه بلهيب النار في نظرتة

ب. اجعل كل واحدة مما يأتي مشبها به:

مرأة صافية، نسيم عليل، اسد

نشاط:

ارجع إلى كتاب دليل البلاغة وعروض الخليل لعلي جميل سلوم وحسن نور الدين.

الموضوع الثاني:

التشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي

الأهداف:

جعل الطالب قادرا على ان:

1. يعرف التشبيه المفرد (معرفة)
2. يعرف التشبيه التمثيلي (معرفة)
3. يميز بين التشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي (فهم)
4. يعطي مثالا فيه تشبيه مفرد (تطبيق)
5. يعطي مثالا فيه تشبيه تمثيلي (تطبيق)
6. يصوغ تعريفا للتشبيه المفرد والتمثيلي بأسلوبه الخاص (تركيب)
7. يبين الصفات التي يتميز بها التشبيه المفرد (فهم).
8. يبين الصفات التي يتميز بها التشبيه التمثيلي (فهم).

2. التشبيه المفرد والتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي:

أ. التشبيه المفرد: هو التشبيه الذي يكون وجه الشبه فيه مفردا حين نشبه مفرد بمفرد نحو:

انت كالسيف في إخاذمه والغيث في ارهامه والليث في اقدمه
فوجه الشبه هنا مفرد وفي التشبيهات الثلاثة.

وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بأنواع الهموم لبيتلي

يشبه امرؤ القيس الليل في ظلامه وهوله بهوموم البحر وان هذا الليل ارخى حجه عليه مصحوبة بالهموم والاحزان ليختبر صبره وقوه احتمالاه، واذا تأملت وجه الشبه رايت انه صفة أو صفات اشتركت بين شيئين ليس غير هي هنا اشترك الليل وموجه البحر في صفتين هما الظلمة والروعة ويسمى وجه الشبه اذا كان كذلك مفردا وكونه مفردا لا يمنع من تعدد الصفات المشتركة.

ب. التشبيه التمثيلي: هو التشبيه الذي يكون وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد وغير تمثيل اذا كان لم يكن وجه الشبه كذلك. نحو:

يهز الجيش حولك جانبيه كلما نفضت جناحها العقاب

يشبه المتنبي صورة جانبي الجيش: ميمنته وميسرته وسيف الدولة بينهما وما فيهما من حركة واضطراب بصورة عقاب تنفض جناحها وتحركهما ووجه الشبه هنا ليس مفرد ولكنه منتزعة من متعدد وهو وجود جانبيين لشيء في حال حركة وتموج نلاحظ ان وجه الشبه فيه صورة مكونة من اشياء عدة يسمى التشبيه فيها تمثيلا.
اسئلة التقويم الذاتي:

المطلوب منك عزيزي الطالب بعد استيعابك للموضوع الإجابة عن الاسئلة الآتية في دفترك ثم صحح اجابتك استنادا إلى قائمة الاجابات في صفحة ().

ميز التشبيه التمثيلي من المفرد فيما يأتي:

1. كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
 2. كان بياضها والراح فيها
- من شدة الحزم لا من شدة الحزم
بياض محقق بسواد عين

نشاط:

ارجع إلى كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى امين، دار المعارف مصر، 1971.

اجابات اسئلة التقويم الذاتي

أولاً: التشبيه (تعريفه، اركانه، ادواته)

س/1 (أ)

الرقم	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
1	انت	البحر	الكاف	السماحة
2	نظرة	لهيب النار	اشبه	التوقد

/(ب)

1. فكرك في اظهار الحقائق كالمرآة الصافية.

2. خلق علي كالنسيم العليل رقة ولطفا.

3. خلت خالدا في الجراة اسدا.

اجابات اسئلة التقويم الذاتي

ثانياً: التشبيه المفرد والتشبيه الصورة (التشبيه التمثيلي)

1. شبه الصحابة- رضوان الله عليهم- وهم ثابتون فوق خيلهم بالشجر في الثبات والرسوخ، فوجه الشبه مفرد والتشبيه من اجل ذلك غير تمثيل.

2. شبه ابو الطيب الزجاجاة البيضاء والراح فيها ضاربة إلى السواد بهيئة بياض العين المحقق بسوادها ووجه الشبه صورة شيء اسود يحيط به شيء ابيض فالتشبيه تمثيلي.

الاختبار البعدي بصيغته النهائية

أولاً: اجعل كل مما يأتي مشبها في تشبيه تمثيل

1. الشمس وقد غطاها السحاب الا قليلا.
2. الكلمة الطيبة لا تثمر في النفوس الخبيثة.
3. المريض وقد احسى دبيب العافية بعد الياس

ثانياً: عرف ما يأتي:

1. التشبيه اصطلاحاً 2. التشبيه التمثيلي 3. ادوات التشبيه

ثالثاً: انا كالماء ان رضيت صفاء

وإذا ما سخطت كنت لهيباً

بين اركان التشبيه في البيت الشعري اعلاه.

ملحق (3)

الاختبار التحصيلي البعدي

ضعي دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

س1/

إذا العين راحت وهي عين على الجوى
فليس يسر ما تسر الاضالع
صور البديع في البيت هي:

أ. طباق سلب ب. جناس تام ج. جناس ناقص د. طباق ايجاب

س2/ من اركان التشبيه (أداة التشبيه) وتكون:

أ. اسما ب. حرفا ج. فعلا د. جميع ما ذكر

س3/ يتمثل التشبيه المفرد في البيت الاتي:

أ. يتلو الثريا كفاغر شره

ب. كان الدموع على خدها

ج. يظأ الثرى مترفقا من تيهه

د. انت نجم في رفعة وضياء

س4/

وفاك سائل دمعه
فرددته في الحال نهرا

تمثلت الثورية في لفظة (نهرا) ومعناها البعيد هو:

أ. النهر ب. الزجر ج. الجفاء د. النهار

س5/ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "أيها الناس افشوا السلام، واطعموا الطعام..."

الفواصل في القول تتمثل ب:

أ. افشوا، اطعموا ب. السلام، الطعام

ج. اطعموا، الطعام د. افشوا، السلام

س6/ الجنس التام هو تماثل الألفاظ في:

أ. عدد الحروف ب. نوعها وترتيبها

ج. شكلها أو حركتها د. جميع ما ذكر

س7/ حدد البلاغيون اركان التشبيه وهي:

أ. المشبه والمشبه به وأداة التشبيه.

ب. المشبه والمشبه به.

ج. المشبه والمشبه به ووجه الشبه وأداة التشبيه.

د. المشبه ووجه الشبه وأداة التشبيه.

س8/ ان الجمع بين معنيين متضادين موجبين ما تقدم هو تعريف لـ:

أ. المقابلة ب. الطباق

ج. طباق السلب د. طباق الايجاب

س9/ ان الآية التي فيها سجع هي:

أ. قال تعالى: "الحمد لله رب العالمين".

ب. قال تعالى: "والضحى والليل إذا سجى".

ج. قال تعالى: "انا اعطيناك الكوثر".

د. قال تعالى: "ولسوف يعطيك ربك فترضى".

س10/ البيت الذي فيه جناس هو:

أ. شكرا لنسمة ارضكم

ب. وسميته يحيا ليحيى فلم يكن

ج. لقد تركتني احسد الوحش

د. كالشمس لا تبغي بما صنعت

كم بلغت عني تحية

إلى رد امر الله فيه سبيل

ان ارى اليقين منها لا يروعهما الذعر

منفعة عندهم ولا جاها

س11/

كانها في نهارها قمر

حف به من جناها ظلم

نوع التشبيه في البيت هو:

أ. مفرد ب. مجمل ج. مفصل

د. تمثيلي

س12/ تعرف الثورية بانها:

أ. كلمة واحدة لها معنيان.

ب. كلمتان متضادتان بالمعنى.

ج. كلمة واحدة مثبتة.

د. كلمتان لهما معنى واحد.

س13/

واصبحت من ليلي الغداة كقابض

على الماء خانتته فروج الاصابع

الغرض من التشبيه في البيت الشعري هو:

أ. بيان حال المشبه ب. بيان امكان المشبه

ج. تزيين المشبه أو تقييحه د. تقرير حال المشبه

س14/ من الصفات التي يتميز بها السجع:

أ. اختلاف الحروف في الكلمتين.

ب. تشابه المعنى واختلافه في الكلمتين.

ج. تشابه الفواصل في الحرف الأخير.

د. تشابه الحروف في الكلمة الأخيرة من كل فاصلة.

س15/ احد النصوص البلاغية الآتية لا تعد مثالا للتشبيه:

أ. قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): "مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات".

ب. قال الشاعر:

دموع التصابي في خدود الخرائد

شقائى يحملن الندى فكانه

ج. قال الامام علي (عليه السلام): "الفكرة مرآة صافية".

د. المصطافون على شاطئ البحر كالازهار على بساط اصفر.

س16/ قال تعالى: "مثل الحياة الدنيا كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة".

وردت في قوله تعالى أداة التشبيه "مثل" ونوعها:

أ. حرف ب. اسم

ج. فعل د. اسم فعل

س17/ الفاصلة تعني:

أ. اللفظة الأخيرة من الفقرة.

ب. الحرف الأخير من الكلمة.

ج. اللفظتين الأخيرتين من الكلمة.

د. اللفظة الأخيرة من الكلمة.

س18/ قال الشاعر:

ومساهم ويسطهم تراب

فصبحم ويسطهم حرير

المقابلة في البيت:

أ. (صبحهم، مساهم).

ب. (حرير، تراب).

ج. صدر البيت، عجز البيت.

د. (صبحهم، تراب).

س19/ قال تعالى: "ماودعك ربك وما قلى، وللاخرة خير لك من الاولى..".

ورد في قوله تعالى سجع هو:

أ. الالف ب. اللام

ج. خلى د. الالف واللام

س20/ أي من النصوص الآتية تعد مثالا للمقابلة:

أ. يفيض لي من حيث لا اعلم النوى

ويسري الي الشوق من حيث لا اعلم

ب. ملانا البر حتى ضاق عنا

وماء البحر نملؤه سفينا

ج. فتى تم فيه ما يسر صديقه

على ان فيه ما يسوء الاعاديا

د. غير ان الفتى يلاقى المنايا

كالحات لا يلاقى الهوانا

س21/ ما تتميز به التورية عن غيرها:

أ. عدم اخفاء الشيء

ب. اخفاء الشيء باظهار غيره

ج. ايهام غير مقصود

د. اخفاء الشيء الظاهر بالشيء الظاهر

س22/

انت كالشمس في الضياء وان جا

وزت كيوان في علو المكان

وجه الشبه هو:

أ. علو المكان

ب. كيوان

ج. الضياء

د. الشمس

س23/ ان التشبيه التمثيلي هو:

أ. ما ياتي وجه الشبه صورة منتزعة من مفرد.

ب. ما يشبه المفرد بالمفرد.

ج. ما حذف منه وجه الشبه.

د. ما حذفته منه أداة التشبيه.

س24/

رب ليل كانه الصبح في الحسد

ن وان كان اسود الطيلسان

المشبه به في البيت هو:

أ. الطيلسان

ب. الحسن

ج. الصبح

د. الليل

س25/ يعرف طبقا الايجاب بانه:

أ. الجمع بين معنيين مترادفين موجبين.

ب. الجمع بين معنيين متضادين موجبين.

ج. الجمع بين المعنى وسالبه في الجملة.

د. الجمع بين كلمات لها معنى مشترك.

س26/ قال تعالى: "والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق".

في هذا النص جناسا ناقصا هو في:

أ. الساق

ب. الساق، بالساق

ج. المساق

د. الساق، المساق

أثر استعمال طريقة التعلم الشخصي (خطة كبلر) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والتطبيق

..... م.م. عناية يوسف حمزة

س27/ ان الوصف المشترك بين الطرفين هو:

أ. المشبه به ب. وجه الشبه

ج. أداة التشبيه د. المشبه

أثر استعمال طريقة التعلم الشخصي (خطة كيرل) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والتطبيق

م.م. منى يوسف حمزة

س28/ قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): "الخير معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة".

في هذا النص البلاغي:

أ. تشبيه ب. سجع

ج. جناس د. تورية

س29/ احدى الايات القرآنية الاتية تعد مثالا للتوزيع:

أ. قال تعالى: "يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله".

ب. قال تعالى: "والشعراء يتبعهم الغاؤون".

ج. قال تعالى: "الرحمن على العرش استوى".

د. قال تعالى: "والصبح اذا تنفس"

س30/ ان صور البديع تتمثل ب:

أ. الجناس والسجع

ب. التشبيه والتورية

ج. الطباق والمقابلة

د. جميع ما ذكر

ملحق (4)

درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الاختبار التحصيلي البعدي لمادة البلاغة والتطبيق

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
23	19	27	1	22	19	18	1
25	20	21	2	20	20	23	2
24	21	23	3	19	21	21	3
29	22	25	4	23	22	24	4
27	23	20	5	24	23	22	5
24	24	30	6	19	24	20	6
26	25	23	7	21	25	18	7
23	26	20	8	18	26	24	8
21	27	26	9	17	27	18	9
30	28	23	10	20	28	19	10
27	29	25	11	23	29	23	11
21	30	23	12	19	30	21	12
23	31	19	13	18	31	17	13
19	32	25	14	16	32	20	14
21	33	21	15	21	33	18	15
24	34	19	16	17	34	21	16
20	35	24	17	20	35	19	17

اثر استعمال طريقة التعلم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والتطبيق

..... م.م. عناية يوسف حمزة

		25	18			23	18
--	--	----	----	--	--	----	----